دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من المعوقات التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المعاقين سمعيا

Roles of group work in alleviation of obstacles facing the social workers working with hearing disabilities groups

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٣/٢٢

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٤/٢

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٤/١٣

إعداد

مروه حسين جبالي حسين

Marwa Hussein Jabaliy

Marwa.201227528@social.aun.edu.eg

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الخامس والعشرون المجلد الثالث مارس ٢٠٢٤م

دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من المعوقات التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المعاقين سمعيا

اعداد وتنفيذ
مروه حسين جبالي حسين

الملخص:
تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد الادوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي مع جماعات المعاقين سمعيا، وتحديد المعوقات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي مع جماعات المعاقين سمعيا.؛ وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المعاقين سمعيا وطبقت تلك الدراسة على مدارس الامل بإدارة المنيا التعليمية، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه من اهم الادوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي مع جماعات المعاقين سمعياً جاءت " اهتم بحل مشكلاتهم التي تواجههم" بمتوسط مرجح قدره (٣) ، وأن المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي اثناء عمله مع جماعات المعاقين سمعياً تتمثل في تركيز بعض المعاقين على أنشطة تشبع رغباتهم الذاتية دون غيرها بمتوسط مرجح قدره(٢,٦٢) ، وقلة وعي الأسرة بأساليب التعامل مع الاطفال المعاقين سمعياً بمتوسط مرجح قدره(٢,٦٢).، تعدد وتنوع الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة بمتوسط مرجح قدره(٢,٥١) . افتقاد التجديد والتنوع في البرامج المقدمة للمعاقين سمعياً داخل المؤسسة بمتوسط مرجح قدره(٢,٥٤).

الكلمات الافتتاحية: البرنامج ، المعوقات ، الاخصائيين الاجتماعيين ، الإعاقة ، جماعات المعاقين سمعيا .

Roles of group work in alleviation of obstacles facing the social workers working with hearing disabilities groups

Abstract

The current study seeks to Determine the actual roles of the social worker with the hearing- disabilities groups, and identify the obstacles facing the social worker with the hearing disabilities groups

. This study is considered one of the descriptive studies using a comprehensive social survey approach for social workers working with groups of the hearing impaired. This study was applied to Al Amal schools in the Minya Educational Administration. The results of the study concluded that one of the most important actual roles of the social worker with groups of the hearing impaired was "concern with solving the problems they face." "With a weighted average of (3), the obstacles facing the social worker while working with groups of the hearing-impaired are the focus of some disabled people on activities that satisfy their own desires over others, with a weighted average of (2.62), and the family's lack of awareness of methods for dealing with hearing-impaired children." With a weighted average of (2.62). The multiplicity and diversity of professional roles performed by the social worker within the school with a weighted average of (2.51). Lack of innovation and diversity in the programs provided to the hearing impaired within the institution with a weighted average of (2.54).

Keywords: The program, Obstacles, social workers, disability, Hearing-impaired groups

أولاً: مشكلة الدراسة:

تمثل الموارد البشرية قيمة وضرورة عملية وواقعية لكافة دول العالم المتقدمة والنامية على حد السواء، حيث جعلت هذه الدول التنمية البشرية من ضمن أولويات التنمية ووضعت العنصر البشرى في بؤرة اهتمامها باعتباره ليس وسيلة أو صانعاً للتنمية، بل غاية التنمية ومحورها(ابو النصر،٢٠٠٤،ص١٤) .

ويعتبر التحدي الأكبر الذي يواجه المجتمعات النامية اليوم هو إمكانية تحويل العنصر البشري لديها من عنصر يمثل عبئاً على المجتمع إلى عنصر دافع لعجلة التنمية، ويسهم في تطوره وتقدمه وتحقيق أهدافه، ومن ثم فإن نوعية القوى البشرية، ودرجة ثقافتها، ومستوى تعليمها يؤثر تأثيراً بالغاً على جهود التنمية وأهدافها(عبد الواحد ، ٢٠١٠،ص ٤٥٩).

ويقاس تقدم الدول ورقيها بمقدار ما تقدمه لأفراد المجتمع خاصةً ذوي الإعاقة من خدمات متنوعة في المجالات التعليمية والتأهيلية والصحية والتثقيفية والترفيهية، وذلك كنتيجة لتطور الاهتمام بهذه الفئة في المجتمعات خاصة مع تنامي أعدادهم وتزايدها للعديد من الأسباب الصحية والبيئية والوراثية، (فرحات ، ٢٠٠٣،ص٦٢) .

حيث تشير تقارير منظمة الصحة العالمية الى انه هناك اكثر من مليار شخص حول العالم يعانون من الإعاقة ما تقرب نسبته ١٥% من اجمالى سكان العالم، وان عدد المعاقين سمعيا بلغ ٤٣٠ مليون شخص حول العالم. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٤)

كما تشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الى ان تعداد الأشخاص ذوى الإعاقة ١٠.٦٤% من اجمالى تعداد السكان، حيث بلغ اجمالى المعاقين سمعيا ما يقرب ٤٦٠ الف شخص. (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠٢٢).

ومن هنا أصبح الاهتمام بفئة المعاقين ضرورة تفرضها طبيعة التغيرات العالمية المعاصرة، وخاصة في كيفية الاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم، وذلك للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع وتنميته، من خلال دخولهم الى سوق العمل، ودمجهم في المجتمع، وجعلهم يشعرون بذاتهم وكيانهم، وتمكينهم من أكبر قدر ممكن من الاستقلال الذاتي(حمزة،٢٠٠٣،ص ٥٣٨).

وإذا كان المجتمع في أمس الحاجة إلى استثمار كافة إمكانياته وطاقاته البشرية، فإن رعاية المعاقين هي ضرورة اجتماعية واقتصادية، كما أنها واجب إنساني كي يصبحوا مواطنين منتجين اعتماداً على أنفسهم اجتماعياً واقتصادياً(ابراهيم ،٢٠٠٢،ص١٣٧).

لذا فإن الاهتمام بجماعات المعاقين من الضرورات الحتمية لنمو المجتمع، حيث تمثل هذه الفئة شريحة عريضة من المجتمع، وهذا الاهتمام يؤثر بفاعلية في المجتمع، لأنه يساعد هذه الفئة في الانتقال من مرحلة طلب المساعدة والمساندة إلى المشاركة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بوصفهم مواطنين عاديين(عبد الصبور واخرون ، ٢٠٢٠،ص٩٨٩).

ولقد شهدت رعاية جماعات المعاقين العديد من الاهتمامات في الدول المختلفة نظراً لما تعانيه تلك الفئة من قصور في الخدمات التي توفرها لها المنظمات المختلفة سواء كانت حكومية أو أهلية، وتسعى المنظمات الأهلية إلى الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها لذوى الاحتياجات الخاصة بهدف توفير سبل الرعاية المناسبة لهم وتنمية قدراتهم وميولهم بما يساهم في انخراطهم في المجتمع والمساهمة في تنميتهم، وتهتم المنظمات الأهلية باستثمار مواردها المتاحة والتي يمكن إتاحتها سواء كانت البشرية منها أو غير البشرية، حيث أن هدفها الأساسي هو تحسين نوعية حياة المعاقين، وتوفير الخدمات المناسبة لهم، وكذلك

تحقيق الاستقرار المناسب لهم في المجتمع(ابو النصر ,٢٠١٢،ص ٣).

وتعد فئة المعاقين سمعياً من الفئات التي ينحرف ذويها بشكل أو بآخر في القدرة السمعية بالمقارنة بأقرانهم العاديين، وأن التأمل في أدبيات التربية الخاصة يجد أن هذه الفئة تعانى الكثير من المشكلات، منها ما هو متعلق بطبيعة الإعاقة، ومنها ما هو متعلق بالعوامل البيئية المحيطة بالمعاق سمعياً(السيد ،٢٠١٤،ص٢) وحيث أشارت دراسة سميث (2004) Smith إلى أن للإعاقة السمعية تأثيرات سلبية في النمو الانفعالي تؤدي إلى شعور المعاق سمعيا بالإحباط لعدم قدرته على التفاهم مع من حوله وإيصال أفكاره إليهم فيدفعه ذلك إلى العزلة وعدم الانخراط في مجتمع السامعين(2004,Smith ,).

وتمثل الإعاقة السمعية أهمية خاصة في مجال الرعاية الاجتماعية لذوى الإعاقات وذلك نظراً لما تمثله حاسة السمع من أهمية، فالصمم يحرم الشخص من وسيلة إدراك ما يجرى حوله أو ما يقترب من ذلك التعبير عن النفس والتلقي عن الآخرين، ومواصلة هذا التلقي لا يتم إلا من خلال ما يطلق عليه الاتصال، وأساس عملية أخرى لها أهميتها هي عملية التفاعل الاجتماعي وما يتصل بقيام العلاقات بين الأشخاص وهى تلك العلاقات المسئولة عن القيام بالحياة الاجتماعية الفعالة(مصطفى ،٢٠١٤،ص٣).

والطفل ذو الإعاقة السمعية له نفس احتياجات الطفل العادي مع تأكيد خاص لحاجته الماسة للتواصل، فهو يحتاج الى التواصل والتفاعل مع الآخرين وتقبلهم له، وتنعكس الخبرات اللغوية للمعاق سمعيّاً على سلوكه خاصةً وأن الإعاقة اللغوية يمكن أن تقوده إلى تفاعل اجتماعي محدود مع أقرانه العاديين، وتقبل أقل من الآخرين، وذلك بعكس زميله العادي الذي يمكنه أن يفهم تأثير سلوكه على الآخرين من خلال التفاعل اللفظي(كاشف،٢٠١،ص٣٥٤).

وهنا ما أشارت إليه دراسة محمد علي (١٩٩٨) والتي توصلت إلى ان للإعاقة تأثير على درجة التقبل الإجتماعي التى يدركها المراهقين للتعرف على الفروق بين المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين في التقبل الاجتماعي كما يدركه المراهق وأثر متغير الجنس على التقبل الاجتماعي كذلك التعرف على العلاقة بين مستوى الإعاقة والجنس في التأثير على التقبل الاجتماعي كما يدركه المراهق، حيث بلغ عينة الدراسة (١٨٠) طالب وطالبة من الصم وضعاف السمع والعاديين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٩) عام، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن للإعاقة تأثير على درجة التقبل الاجتماعي التي يدركها المراهقين حيث يعانى الأصم وضعاف السمع بنقص إدراك التقبل الاجتماعي بالمقارنة بالعاديين(على ,١٩٩٨). كما هدفت دراسة علاء الدين محمد (٢٠٠٢) الى التعرف على أهم سمات الشخصية للأطفال الصم وتكونت عينة الدراسة من (١٦٧) طفل وطفلة من الأطفال الصم الذين يتراوح أعمارهم من (٦ – ١٦) عام، وتوصلت الدراسة أن سمة الخجل وعدم الثقة بالنفس كانتا السمتين البارزتين لدى الأطفال الصم وكانتا سمتا الانطوائية والعدوانية في آخر السلم على مقياس السمات الشخصية للصم من إعداد الباحث ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الخجل لصالح الإناث ولا توجد فروق في باقي السمات(الاشقر،٢٠٠٢).

وتعتبر معاملة المعاقين سمعياً وأسرهم ورعايتهم وتقديرهم ذات أهمية بالغة في تشكيل شخصيته واتجاهاته نحو الآخرين والمجتمع، حيث يعاني الكثير من المعاقين سمعياً من مشكلات عديدة على رأسها قلة التفاعل الاجتماعي، وضعف الذكاء الاجتماعي، فقد أشارت نتائج دراسة ليلى كامل

أحمد (٢٠٢٢) إلي وجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الاجتماعي للمعاقين سمعياً(احمد ،٢٠٢٢,).

واسهدفت دراسة ميرف هايد (Merv Hyde, 2006) تحديد الأبعاد الأخلاقية في التعامل مع أسر الأطفال المعاقين سمعياً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أهميه إيجاد الدعم الاجتماعي والدعم الثقافي لأسر المعاقين سمعياً، حيث أن أباء الأطفال الصم الذين تم تشخيصهم حديثاً يحتاجون إلى توفير المعلومات والخبرات التي تمكنهم من مواجهه متطلبات واحتياجات طفلهم المعاق سمعياً، كما أوضحت الدراسة أنه يمكن اكتساب تلك الخبرات بصورة أفضل من خلال تفاعلاتهم مع غيرهم من الأسر عن طريق تنظيم المناقشات الواسعة لعرض مشكلاتهم وتبادل المهارات والخبرات، وكذلك توفير الدعم المهني للوصول الى مستوى أفضل في التعامل مع أطفالهم والوصول إلى خدمات الرعاية المجتمعية المناسبة ودرجة الإعاقة السمعية(Hyde,2006) .

وأوضحت نتائج دراسة فان وآخرون (Van ,et al: 2011) أن المعاقين سمعياً لديهم تقبل ضعيف للذات والآخرين وأقل في الكفاءة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مقارنة بالأسوياء، كما أن شعور ذوي الإعاقة السمعية بالاتجاهات السلبية نحوهم يؤثر تأثيراً سالباً علي نموهم الشخصي والاجتماعي، كما يؤدي إلي تكوين مفهوم سلبى لديهم عن ذاتهم، وانخفاض مستوى طموحهم، وقد يحجمون عن الذهاب للمدرسة أو العمل أو الاندماج في المجتمع ككل(Van ,et al: 2011).

ويعاني المعاقون سمعياً العديد من أنواع الحرمان الاقتصادي والاجتماعي والتأهيلي، وفي هذا الصدد استهدفت دراسة (Kuban & Christine, 2004) تحديد أنواع الحرمان الاقتصادي والاجتماعي للمعاقين سمعياً، وأوضحت نتائج الدراسة أن المعاقين سمعياً وأسرهم في حاجه إلى مزيد من خدمات التخطيط لإشباع احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية وذلك لمواجهه اشكال الحرمان المختلفة التي يعانى منها الطفل الأصم، كما أوضحت نتائج الدراسة أهمية التنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال رعاية المعاقين سمعياً وأُسرهم، وضرورة اشراك أسر المعاقين سمعياً وتنظيمهم بشكل تعاوني وتضامني لتخطيط خدمات الرعاية لأبنائهم وإمدادهم بالمعلومات والمهارات المطلوبة لمواجهه المشكلات المرتبطة بتوفير خدمات الرعاية لأطفالهم(Kuban & Christine, 2004).

وللخدمة الاجتماعية دوراً هاماً في توعية المعاقين بالخدمات، سواء كان ذلك داخل مؤسسات المجتمع إن كانت حكومية أم أهلية تمارس فيها الخدمة الاجتماعية، وإن كان ذلك بشكل أولي أو ثانوي، أو في تعاملاتها مع المجتمع المحلي، وذلك من خلال طرقها الثلاث، وبتطبيق مبادئ وأساليب واتجاهات حديثة تساعد في التعامل مع المعاقين، وتؤدي إلى زيادة وعيهم بالخدمات المتاحة لهم في المجتمع(غباري ,٢٠٠٣, ١١).

وتتحدد وظائف الخدمة الاجتماعية مع المعاقين في مساعدة المعاق على اكتساب مهارات سلوكية، تجعله أكثر اعتماداً على نفسه في حل ما يواجهه من مشكلات، وإقامة العلاقات بين المعاق والأنساق الاجتماعية التي تخدمه، ومساعدة مؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين على تنظيم نفسها داخلياً، والإسهام في وضع سياسة اجتماعية لرعاية المعاقين وتدعيم الضبط الاجتماعي لمقاومة الانحراف والجريمة عن طريق الوقاية من الانحراف وتدعيم السلوك الاجتماعي الايجابي للمعاق(عبده و حلاوة , ٣٧,٢٠٠١,) .

وقد هدفت دراسة (محمد عادل: ٢٠١٦) التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل المعاقين سمعياً،

وطبقت على عينة قوامها (٩٩) مفردة بواقع (٤٩) أسرة من أسر مدرسة الأمل للصم والبكم، و(٥٠) أسرة من أسر مدرسة التربية الفكرية بمدينة بني سويف، وكان أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن نسبة (٤. ٣٥%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعيهم بحاجات طفلهم هو اشتراك طفلهم المعاق في العديد من الانشطة الاجتماعيه التي تقيمها المدرسة، وأن نسبة (٢. ٢٤%) يرون أن دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعيهم بحاجات طفلهم هو اشتراك طفلهم المعاق في العديد من نشاط ثقافي التي تقيمها المدرسة، وأن نسبة (٢. ٢٥%) يرون أن دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعيهم بحاجات طفلهم هو اشتراك طفلهم المعاق في العديد من الانشطة الاقتصادية التي تقيمها المدرسة، وأن نسبة (١. ١٥%) عينة الدراسة يرون أن دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعيهم بحاجات طفلهم هو اشتراك طفلهم المعاق في العديد من الانشطة الثقافية التي تقيمها المدرسة(حلمى ,٢٠١٦).

وقد أشارت نتائج دراسة (أحمد عبد العزيز مصطفى: ٢٠١٤) إلى أن الخدمة الاجتماعية تسهم في تحسين علاقة المعاق سمعيا بالآخرين من الاسوياء، تحسين الظروف البيئية المحيطة بالمعاق سمعيا، كما خرجت الدراسة بتصور مقترح للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة معوقات المساندة الاجتماعية للمعاقين سمعيا(مصطفى ,٢٠١٤) .

وتعتمد طريقة خدمة الجماعة على أدوات متغيره لتحقيق اهدافها ومن اهم الادوات البرنامج لأنه وسيله الجماعة في تجارب الخبرات والاتجاهات النفسية التي تزداد بها الاعضاء ،وكذلك تنميه المهارات التي تكون موجوده لديهم والعمل على إكسابهم مهارات اخرى عن طريق التفاعل الاجتماعي الموجه بين الاعضاء في ميادين الحياه الإنسانية بمساعده الإخصائي الاجتماعي(شمس الدين واخرون , ٢٠٠٠, ص١١).

كما تطرقت دراسة (الهام رمضان عبدالله على، ٢٠١٦) الى التعرف على دور طريقة العمل مع جماعات المعاقين سمعياً في الحد من المشكلات التي تواجههم، وتوصلت الى ان المشكلات التي تواجه المعاقين سمعيا اشتملت على الجوانب الاقتصادية، الجوانب الاجتماعية، الجوانب التعليمية.

كما توصلت دراسة (أحمد شفيق حسن مكاوى. ٢٠١٥) الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مدخل العلاج الجماعي في الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا. وزيادة التفاعل الجماعي لدي الأطفال المعاقين سمعيا. وتنمية مشاركة الأطفال المعاقين سمعيا في ممارسة الأنشطة. وتقدير الذات لدي الأطفال المعاقين سمعيا.

والجماعة في خدمة الجماعة وسيلة أساسية عن طريقها يتم تحقيق الاهداف المرغوبة حيث تصبح الجماعة هي الوحدة الأساسية للعمل مع جماعات المعاقين سمعيا حيث عن طريقها يتم مساعدة الاعضاء على تكوين الشخصية وتنميتها وكذلك إتاحة الفرصة للتفاعل الجماعي الموجه، وتختلف النظرة الى الجماعات في خدمه الجماعة عن إي تخصص اخر نظرا لخصوصيه الممارسة المهنية في خدمة الجماعة وارتباط تلك الممارسة المهنية التى تنتمى اليها وهى مهنه الخدمة الاجتماعية(منقريوس ,٢٠١٢, ص٦٥)

وللأخصائي الاجتماعي دور كبير لا يقل أهمية عن دور الأسرة ولا عن دور الأخصائي النفسي مع المعاقين سمعياً، حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بمعرفة ردود الأفعال النفسية لدى الأسرة التي لديها طفل معاق سمعياً، وتعتبر خدمات الأخصائي الاجتماعي هامة جداً بالإضافة إلى الخدمات التي يقدمها الأخصائي النفسي للمعاق، فالرعاية

الاجتماعية لا تنفصل عن الرعاية النفسية لأن كلاهما يسعى لتمكين المعاق من تحقيق التوافق مع نفسه والمحيطين به، ومن هنا يجب إعداد المشرفين والمعلمين إعداداً جيداً مناسباً وتدريبهم على حول كيفية التعامل مع كل أنواع الإعاقة وعلى رأسها الإعاقة السمعية(ابراهيم ،٢٠٠٩ص٢٥).

وإن كان هناك اختلاف بين الأخصائيين الاجتماعيين حول أدوارهم في تأهيل الاشخاص المعاقين سمعياً، فإن الاختلاف ليس على أهمية الدور، وانما على مدى وحدود هذا الدور وأساليب وطرق الأخصائيين الاجتماعيين في تأهيل الأشخاص المعاقين سمعياً، وقد أظهرت نتائج دراسة (مواهب بنت أحمد بن حمد: ٢٠٢٠) أن رفع الروح المعنوية للمعاقين سمعياً وتدعيم ثقتهم بأنفسهم من أهم الجهود المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز التأهيل للمعاقين، وتزويد أسرهم بالمعلومات الضرورية عن الإعاقة السمعية، كما أن تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام وظيفية ليست من اختصاصاته تعد من أهم الصعوبات التي تواجهه في عمله مع جماعات المعاقين سمعياً(بن حمد ،٢٠٢١ص٤٠٤).

مما سبق ومن خلال الطرح النظري الذي تقدم والدراسات السابقة الواردة في مدخل الدراسة والمتعلقة بموضوعها من جوانب مختلفة، فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في تحديد دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من المعوقات التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المعاقين سمعيا

ثانيا: أهمية الدراسة:

١) تشير تقارير منظمة الصحة العالمية الى انه هناك اكثر من مليار شخص حول العالم يعانون من الإعاقة ما تقرب نسبته ١٥% من اجمالى سكان العالم، وان عدد المعاقين سمعيا بلغ ٤٣٠ مليون شخص حول العالم. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٤)

٢) تشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الى ان تعداد الأشخاص ذوى الإعاقة ١٠.٦٤% من اجمالى تعداد السكان، حيث بلغ اجمالى المعاقين سمعيا ما يقرب ٤٦٠ الف شخص. (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠٢٢).التزايد والاهتمام العالمي والمحلى الملحوظ بفئات المعاقين، وذلك من خلال عقد العديد من البحوث والمؤتمرات التي تناولت هذا المجال.

٣) الاهتمام الملحوظ من قبل القيادة السياسية في مصر بأهمية رعاية فئات المعاقين باعتبارهم طاقة بشرية معطلة يجب تأهيلها والاستفادة منها في المجتمع.

٤) إن رعاية المعاقين تعتبر مطلباً إنسانياً قبل أن تكون مطلباً اجتماعياً، حيث أن جميع الأديان والشرائع السماوية، والأعراف والمواثيق الدولية قد أوصت برعاية هذه الفئات واحتوائهم وتقديرهم وعدم الإساءة إليهم أو إهمالهم.

٥) تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من أول وأكثر المهن التي اهتمت برعاية فئات المعاقين بشكل عام، وجماعات المعاقين سمعياً بشكل خاص.

٦) ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية في صعيد مصر في حدود علم الباحثة.

٧) اثبتت الدراسات السابقة الدور الفعال لطريقة العمل مع الجماعات في

التعامل مع المعاقين سمعيا، وتأتى الدراسة الحالية للتعرف على دور طريقة العمل مع الجماعات في التخفيف من المعوقات التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المعاقين سمعيا

ثالثا: أهداف الدراسة:

١) تحديد الادوار الفعلية للأخصائي الإجتماعي مع جماعات المعاقين سمعيا.
٢) تحديد المعوقات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي مع جماعات المعاقين سمعيا.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:

١) ما الادوار الفعلية للأخصائي الإجتماعي مع جماعات المعاقين سمعيا؟
٢) ما المعوقات التى تواجه الأخصائي الإجتماعي مع جماعات المعاقين سمعيا؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

مفهوم المعوقات:

تعرف المعوقات بأنها: صعوبات تواجه الفرد وتؤثر علي أدائه والمشكلة الحقيقية تتمثل في التهديد الذي يعاني منه الفرد ويؤثر في سلوكه ويعوقه عن التفاعل والتعامل بواقعية مع مواقف الحياة اليومية(محمد , ١٩٩٦،ص ٨٩).

وتعرف أيضاً بأنها: الشيء الذي يعوق التقدم في السير سواء بعوائق طبيعية أو مصطنعة وتؤدي ذلك إلي التعسر في اختيار المواقف، وتطلق كلمه معوق علي الأشخاص والأشياء فيقال شخص معوقاً وشيئاً معوقا فإذا قلنا أن شيئاً ما معوق فإننا نعنى أن هذا الشيء يحول دون أو يمنع(عبد العال , ٢٠٠٨،ص ٥١٤).

ويمكن للباحثة تعريف المعوقات اجرائياً بأنها:

١) عقبات تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء أدائه لأدواره المهنية المعاقين سمعيا
٢) قد تؤثر هذه العقبات على سلوك الأخصائي الاجتماعي تجاه المعاقين سمعيا
٣) قد تتعلق هذه العقبات بالأخصائي نفسه أو بالأطفال المعاقين سمعيا

٣- مفهوم المعاقين سمعياً:

الإعاقة لغوياً أو لفظياً هو (نقص بدني أو عقلي يمنع أو يحد من قدرة الفرد على أن يؤدى وظائفه كالآخرين)(السكرى ، ٢٠١١ص٢٣).

أما اصطلاحاً فتعرف بأنها: العلّة المزمنة التي تؤثر على قدرات الشخص (جسمياً أو نفسيًا)؛ فيصبح نتيجة لذلك غير قادر على أن يتنافس بكفاءة مع أقرانه الأسوياء(رمضان , ١٩٩٥،ص١٣٥).

ويعرفها قانون تأهيل المعاقين في مصر رقم ٣٩ لسنة ١٩٧٥م المادة رقم (٤٢) المعاق بأنه كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه، ونقصت قدراته على ذلك نتيجة لقصور عضوي أو عقلي أو حسى أو نتيجة عجز خُلِقَ به منذ الولادة (ابو النصر ,٢٠٠٠ص ١٤).

أما الاعاقة السمعية فهي: مصطلح عام يغطى مدى واسعاً من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصَّمم أو الفقدان الشديد الذى يعوق عملية تعلم الكلام واللُّغة، والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللُّغة(على ،٢٠٠٥،ص ١٩).

ويمكن تعريف الإعاقة السمعية اجرائياً وفقاً لهذه الدراسة بأنها:

٤) علة معينة واضحة في الشخص يشعره بالنقص أو الدونية.

٥) هذه العلة تحد من قدراته على القيام بواجباته وتجعله غير قادر على الاعتماد على نفسه.

٦) تعوق تفاعله اجتماعيا مع الآخرين سواء أفراد أو جماعات.

٧) تجعله لا يستطيع الحديث والتواصل مع الآخرين.

سادسا: الموجهات النظرية:

١) نظرية الدور:

يتمثل مضمون نظرية الدور في أن كل فرد يشتغل مركزاً اجتماعياً في السلم الاجتماعي وهذا المركز يحتم على ما تشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعلها مع الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخري وعندما يتضح الفرد الشاغل لمركز معين عناصر المركز من الحقوق والواجبات وضع التنفيذ حينئذ يمارس دوراً (قاسم , ١٩٩٩,٢٩٢,).

فكل دور يرتبط بدور أخر وذلك من خلال ارتباط الأفراد مع بعضهم البعض في جماعات يتم من خلالها شبكة من الأدوار المتبادلة، كما أن لكل جماعة في المجتمع مجموعة من القواعد والمعايير المحددة تضعها لنفسها لتضبط بها الجماعة وتعتبر بمثابة الموجه والمرشد في المواقف المختلفة(شتا ،١٩٩٨،ص ١١٩).

المفاهيم المرتبطه بنظرية الدور :-

١- متطلبات الدور: وهي المقومات اللازمة لأداء دور معين وهي تنشأ من المعايير الثقافية ومن شانها أن توجه الفرد عند اختياره وسعيه للقيام بأدوار معينة. (النوحى، ١٩٩٩، ٨)

٢- مجموعة الأدوار: ويقصد بها أن أي فرد في المجتمع لا يلعب دوراً واحداً ولكنه يلعب أكثر من دور وذلك لأنه يشغل أكثر من وضع اجتماعي. (عبدالقادر، ٢٠٠٠، ٣٥)

٣- تكامل الأدوار وتعارضها: يتم التكامل في الأدوار إذا قام كل فرد بدوره بشكل تلقائي دون صعاب وبالطريقة المتوقعة منه وتتضح أهمية التكامل في الجماعات الصغيرة ، كالأسرة حيث أنه كلما تكاملت وتناسقت الأدوار داخلها كلما استقرت الأسرة ونمت وأصبحت أقدر على أداء وظائفها.(الصديقى، ١٩٩٨، ٢٧٦)

أوجه الاستفادة من نظرية الدور:

١- توجه نظريه الدور لأخصائي الجماعة إلى ضرورة تحديد الواجبات والمسئوليات المرتبطة بأداء دوره المهني بحيث يصبح قادراً على التدخل المهني الفعال .

٢- تساهم نظرية الدور في مساعدة أخصائي الجماعة على فهم أدوار أعضاء الجماعة ومساعدتهم على القيام بمتطلبات هذه الأدوار بنجاح .

٣- توجه هذه النظرية لأخصائي الجماعة إلى ضرورة فهم الأدوار الأخرى لأعضاء فريق العمل وضرورة التنسيق بين المهام والمسئوليات المتبادلة من واقع التكامل بين ادوار الفريق

سابعاً : الاجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.

٢- منهج الدراسة:

اتساقاً مع نوع الدراسة استخدم الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات المعاقين سمعياً بإدارة المنيا التعليمية

٣- أدوات الدراسة:

(أ) استبيان دور طريقه العمل مع الجماعات في التخفيف من المعوقات التي تواجه الأخصائيين

الاجتماعيين العاملين مع جماعات المعاقين سمعيا والمكون من: (اعداد الباحثة)

١- تحديد الادوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي مع جماعات المعاقين سمعياً.

٢- تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي اثناء عملة مع جماعات المعاقين سمعياً.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني للدراسة في مدارس الامل بإدارة المنيا التعليمية وعددهم (٨) مدرسة.

أسباب اختيار المجال المكاني للدراسة كما يلي:

a. توافر العدد المناسب لحجم العينة بالمجال المكاني لإجراء الدراسة.
b. ترحيب المسئولين بإدارة المنيا التعليمية بالبحث ومساعدة الباحثة في الحصول على البيانات الخاصة بالعينة.

ب- المجال البشري:

جميع الاخصائيين الاجتماعين الذين يعملون مع جماعات المعاقين سمعيا بإدارة المنيا التعليمية وعددهم(٣٥) مفردة

جدول (١)

يوضح توزيع الاخصائيين الاجتماعيين على المدارس

م	المؤسسات	عدد الاخصائيين الاجتماعيين
١	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز مغاغه.	٥
٢	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز بني مزار.	٤
٣	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز مطاي.	٣
٤	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بإطسا مركز سمالوط.	٣
٥	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة المنيا.	٨
٦	فصول مدرسه الأمل للصم وضعاف السمع الملحقه على مدرسة الشهيد حماده طه رفاعي ابوقرقاص.	٣
٧	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز ملوي.	٥
٨	مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمركز ديرمواس.	٤
	المجموع.	٣٥

ج- المجال الزمني: تتحدد الدراسة زمنياً بفترة جمع البيانات من الميدان وتحليلها واستخلاص النتائج العامة, واستغرقت هذه الفترة من ٢٠٢٣/١/٢٠م حتي ٢٠٢٤/٢/١٥م

ثامناً: نتائج الدراسة:

تحديد الادوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي مع جماعات المعاقين سمعياً

جدول(٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا تحديد الادوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي مع جماعات المعاقين سمعياً: (ن=٣٥)

م	العبارة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		الى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اهتم بحل مشكلاتهم التي تواجههم.	٣٥	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٥	٣	١
٢	اعمل على اكتشاف قدراتهم وتنميتها.	٣٢	٩١,٤٣	٢	٥,٧١	١	٢,٨٦	١٠١	٢,٨٨	٢
٣	تعليم الطفل كيفية اختيار النشاط المناسب له.	٣١	٨٨,٥٧	٤	١١,٤٣	٠	٠	١٠١	٢,٨٨	٢م
٤	اعمل على اكساب الطفل مهارة المشاركة في الانشطة الجماعية.	٣٠	٨٥,٧١	٤	١١,٤٣	١	٢,٨٦	٩٩	٢,٨٢	٤
٥	اعمل على تقديم الحوافز والمكافآت المادية للأطفال تشجيعاً لهم.	٢٨	٨٠	٦	١٧,١٤	١	٢,٨٦	٩٧	٢,٧٧	٥
٦	اقوم بإحداث تغيرات في انماط السلوك غير السوي لدى الطفل المعاق سمعياً.	٢٤	٦٨,٥٧	١١	٣١,٤٣	٠	٠	٩٤	٢,٦٨	١٣
٧	أقدم مساعدات مادية لأسر الاطفال المعاقين سمعياً.	١٦	٤٥,٧	١٦	٤٥,٧	٣	٨,٦	٨٣	٢,٣٧	٢٣
٨	أعرف الأسرة بالمؤسسات التي يمكن أن تقدم لها بعض الخدمات.	٢٧	٧٧,١٤	٧	٢٠	١	٢,٨٦	٩٦	٢,٧٤	٧
٩	أقوم بإقامتة لقاءات بصفة دورية مع الأسرة لتقييم حالة الاطفال المعاقين سمعياً.	١٩	٥٤,٢٩	١٤	٤٠	٢	٥,٧١	٨٧	٢,٤٨	٢٢
١٠	ازود الاسرة بالمعلومات والمهارات لكيفية التعامل مع الاطفال المعاقين سمعياً.	٢٧	٧٧,١٤	٧	٢٠	١	٢,٨٦	٩٦	٢,٧٤	٧م
١١	اتصل بأسر الأطفال المعاقين سمعياً لإيجاد التعاون بينهم وبين المؤسسة.	٢١	٦٠	١٢	٣٤,٢٩	٢	٥,٧١	٨٩	٢,٥٤	١٨
١٢	اشارك الاسرة في وضع البرامج والانشطة المقدمة للأطفال المعاقين سمعياً.	٢٧	٧٧,١٤	٨	٢٢,٨٦	٠	٠	٩٧	٢,٧٧	٥م
١٣	اقوم بعمل بحث عن الطفل وأسرته.	٢٤	٦٨,٥٧	١٠	٢٨,٥٧	١	٢,٨٦	٩٣	٢,٦٥	١٦
١٤	اساعد في القيام بالتخطيط الجيد للبرامج والأنشطة المناسبة لذوى الاعاقة.	٢٥	٧١,٤٣	٩	٢٥,٧١	١	٢,٨٦	٩٤	٢,٦٨	١٣م
١٥	اقوم بإعداد وتلقي التقارير المختلفة عن الطفل المعاق سمعياً.	٢٦	٧٤,٢٩	٩	٢٥,٧١	٠	٠	٩٦	٢,٧٤	٧م
١٦	ادرب مسئولي القبول داخل المدرسة على التعامل مع ذوي الاعاقات.	٢٣	٦٥,٧	٩	٢٥,٧١	٣	٨,٦	٩٠	٢,٥٧	١٧
١٧	اساعد المدرسة في ترتيب احتياجات جماعات المعاقين حسب اولوياتها.	٢٦	٧٤,٢٩	٨	٢٢,٨٥	١	٢,٨٦	٩٥	٢,٧١	١٠

١٨	اساعد ادارة المدرسة على اختيار البرامج والوسائل التي تزيد من حصيلتهم الدراسية.	٢٨	٨٠	٤	١١,٤	٣	٨,٦	٩٥	٢,٧١	١٠م
١٩	استعين بقادة المجتمع المحلي لتقديم العون للأطفال المعاقين سمعياً.	٢٤	٦٨,٥٧	٦	١٧,١٤	٥	١٤,٢٩	٨٩	٢,٥٤	١٨م
٢٠	اعمل على زيادة وعي المجتمع تجاه فئة المعاقين سمعياً واحتياجاتهم.	٢٧	٧٧,١٤	٥	١٤,٢٩	٣	٨,٥٧	٩٤	٢,٦٨	١٣م
٢١	ضرورة زيادة دور وسائل الاعلام بقضية المعاقين سمعيا وأهمية رعايتهم ودمجهم.	٢٨	٨٠	٤	١١,٤	٣	٨,٦	٩٥	٢,٧١	١٠م
٢٢	اقوم بالوساطة بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع المحلي العاملة في مجال رعاية المعاقين.	٢٣	٦٥,٧	٨	٢٢,٨	٤	١١,٤	٨٩	٢,٥٤	١٨م
٢٣	اساعد على سن التشريعات والقوانين واللوائح التي تنص على توفير كافة الرعاية للمعاقين.	٢٥	٧١,٤٣	٤	١١,٤٣	٦	١٧,١٤	٨٩	٢,٥٤	١٨م
المجموع			٥٩٦		١٦٧		٤٣	٢١٦٤	٦١,٨٢	
المتوسط			٢٥.٩		٧,٢		١,٩	٩٤.٠٨	٢,٦٨	
النسبة المئوية			٧٤.٠٢		٢٠.٧٤		٥.٣١			
القوة النسبية			%٨٩.٦٠							

▪ تشير نتائج الجدول السابق ان :

توزيع عينة الدراسة طبقا الى تحديد الادوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي مع جماعات المعاقين سمعياً جاءت كالتالي :

- جاء فى الترتيب الاول اهتم بحل مشكلاتهم التي تواجههم. من مجتمع الدراسة بمتوسط مرجح قدره (٣).

- جاء فى الترتيب الثاني والثانى مكرر اعمل على اكتشاف قدراتهم وتنميتها. تعليم الطفل كيفية اختيار النشاط المناسب له من مجتمع الدراسة. بمتوسط مرجح قدره.(٢,٨٨) .

-وفى الترتيب الاخير جاء أقدم مساعدات مادية لأسر الاطفال المعاقين سمعياً بمتوسط مرجح قدره.(٢,٣٧).

وهذا ما اشارت اليه دراسة إلهام عبدالخالق محمد إبراهيم (٢٠٠٩): ان للأخصائي الاجتماعي دور كبير لا يقل أهمية عن دور الأسرة ولا عن دور الأخصائي النفسي مع المعاقين سمعياً، حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بمعرفة ردود الأفعال النفسية لدى الأسرة التي لديها طفل معاق سمعياً، وتعتبر خدمات الأخصائي الاجتماعي هامة جداً بالإضافة إلى الخدمات التي يقدمها الأخصائي النفسي للمعاق، فالرعاية الاجتماعية لا تنفصل عن الرعاية النفسية لأن كلاهما يسعى لتمكين المعاق من تحقيق التوافق مع نفسه والمحيطين به

تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي اثناء عملة مع جماعات المعاقين سمعياً

معوقات ترجع للأطفال المعاقين سمعياً

جدول(٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لتحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي اثناء عملة مع جماعات المعاقين سمعياً:

م	الاستجابة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ميل المعاقين للعزلة والبعد عن الناس.	٢١	٦٠	١٢	٣٤,٢٩	٢	٥,٧١	٨٩	٢,٥٤	٢
٢	لا يستطيع الطفل ان يعبر عن احتياجاته.	٢٠	٥٧,١٤	١٢	٣٤,٢٩	٣	٨,٥٧	٨٧	٢,٤٨	٣
٣	الاحباط وعدم الثقة بالنفس لدى بعض المعاقين.	١٨	٥١,٤٢	١٣	٣٧,١٤	٤	١١,٤٢	٨٤	٢,٤٠	٥
٤	عدم قدرة الطفل على تكوين علاقات مع زملائه.	٢١	٦٠	٦	١٧,١٤	٨	٢٢,٨٦	٨٣	٢,٣٧	٦
٥	ضعف استجابة الطفل للمشاركة في الانشطة المقدمة.	٢٠	٥٧,١٤	١٠	٢٨,٥٧	٥	١٤,٢٩	٨٥	٢,٤٢	٤
٦	تركيز بعض المعاقين على أنشطة تشبع رغباتهم الذاتية دون غيرها.	٢٥	٧١,٤٣	٧	٢٠	٣	٨,٥٧	٩٢	٢,٦٢	١
	المجموع	١٢٥		٦٠		٢٥		٥٢٠	١٤.٨٦	
	المتوسط	٢٠,٨٣		١٠		٤.١٧		٨٦.٦	٢.٤٨	
	النسبة المئوية	٥٩.٥١		٢٨.٥٧		١١.٩١				
	القوة النسبية	%٨٢.٥٣								

تشير نتائج الجدول السابق ان :

- توزيع عينة الدراسة طبقا الى الى تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي اثناء عملة مع جماعات المعاقين سمعياً جاءت كالتالي :

- جاء فى الترتيب الاول تركيز بعض المعاقين على أنشطة تشبع رغباتهم الذاتية دون غيرها.من مجتمع الدراسة بنسبة ٢,٦٢% .

جاء فى الترتيب الثانى ميل المعاقين للعزلة والبعد عن الناس من مجتمع الدراسة . بمتوسط مرجح قدره.(٢,٥٤) .

- جاء فى الترتيب الثالث لا يستطيع الطفل ان يعبر عن احتياجاته من مجتمع الدراسة. بمتوسط مرجح قدره.(٢,٤٨).

-وفى الترتيب الاخير جاء عدم قدرة الطفل على تكوين علاقات مع زملائه . بمتوسط مرجح قدره.(٢,٣٧) وقد أشارت نتائج دراسة (أحمد عبد العزيز مصطفى: ٢٠١٤) إلى أن الخدمة الاجتماعية تسهم في تحسين علاقة المعاق سمعيا بالآخرين من الاسوياء، تحسين الظروف البيئية المحيطة بالمعاق سمعيا، كما خرجت الدراسة بتصور مقترح للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة معوقات المساندة الاجتماعية للمعاقين سمعياً

معوقات ترجع لأسر الاطفال المعاقين سمعيا

جدول(٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للمعوقات ترجع لأسر الاطفال المعاقين سمعيا

م	الاستجابة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	شعور الاسرة بالخجل لوجود طفل معاق بداخلها.	١٥	٤٢,٨٦	١٧	٤٨,٥٧	٣	٨,٥٧	٨٢	٢,٣٤	م٥
٢	ضعف وعي الأسرة بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي.	١٥	٤٢,٨٦	١٧	٤٨,٥٧	٣	٨,٥٧	٨٢	٢,٣٤	٥
٣	ضعف رغبة الاسرة على التواصل بشكل فعال مع المؤسسة.	١٥	٤٢,٨٦	١٨	٥١,٤٣	٢	٥,٧١	٨٤	٢,٤٠	٤
٤	قلة وعي الأسرة بأساليب التعامل مع الاطفال المعاقين سمعياً.	٢٢	٦٢,٨٦	١٣	٣٧,١٤	٠	٠	٩٢	٢,٦٢	١
٥	نقص تعاون الأسرة مع الاخصائي لتقييم حالة الاطفال المعاقين سمعياً.	١٩	٥٤,٢٩	١٣	٣٧,١٤	٣	٨,٥٧	٨٦	٢,٤٥	٣
٦	صعوبة تفهم الاسرة لتعليمات الاخصائي فيما يتعلق بكيفية التعامل مع المشكلات.	٢٠	٥٧,١٤	١٢	٣٤,٢٩	٣	٨,٥٧	٨٧	٢,٤٨	٢
	المجموع	١٠٦		٩٠		١٤		٥١٣	١٤.٦٥	
	المتوسط	١٧.٦٧		١٥		٢.٣٣		٨٥.٥	٢.٤٤	
	النسبة المئوية	٥٠.٤٩		٤٢,٨٢		٦.٦٦				
	القوة النسبية	٨١.٤٢%								

تشير نتائج الجدول السابق ان :

- توزيع عينة الدراسة طبقا الى الى تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي اثناء عملة مع جماعات المعاقين سمعياً جاءت كالتالي :

- جاء فى الترتيب الاول قلة وعي الأسرة بأساليب التعامل مع الاطفال المعاقين سمعياً.من مجتمع الدراسة . بمتوسط مرجح قدره.(٢,٦٢) .

جاء فى الترتيب الثانى صعوبة تفهم الاسرة لتعليمات الاخصائي فيما يتعلق بكيفية التعامل مع المشكلات . بمتوسط مرجح قدره.(٢,٤٨).

- جاء فى الترتيب الثالث نقص تعاون الأسرة مع الاخصائي لتقييم حالة الاطفال المعاقين سمعياً . بمتوسط مرجح قدره.(٢,٤٥).

ثم جاء فى الترتيب الاخير ضعف وعي الأسرة بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي و شعور الاسرة بالخجل لوجود طفل معاق بداخلها. بمتوسط مرجح قدره.(٢,٣٤).

للمعوقات ترجع لأخصائي العمل مع الجماعات

جدول(٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للمعوقات ترجع لأخصائي العمل مع الجماعات

م	الاستجابة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قصور الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال الاعاقة.	٢٢	٦٢,٨٢	٥	١٤,٢٩	٨	٢٢,٨٦	٨٤	٢,٤٠	٣
٢	نقص اهتمام الاخصائي الاجتماعي	٢٢	٦٢,٨٢	٦	١٧,١٤	٧	٢٠	٨٥	٢,٤٢	٢

	بالاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الاعاقة.									
٣	تعدد وتنوع الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.	٢٥	٧١,٤٣	٣	٨,٥٧	٧	٢٠	٨٨	٢,٥١	١
٤	ضعف مهارات الاخصائي الاجتماعي في اعداد البرامج الخاصة بجماعة المعاقين سمعياً.	١٥	٤٢,٨٦	٨	٢٢,٨٦	١٢	٣٤,٢٩	٧٣	٢,٠٨	٦
٥	حداثه عمل الاخصائي الاجتماعي في مجال إلاعاقه.	١٨	٥١,٤٣	٩	٢٥,٧١	٨	٢٢,٨٦	٨٠	٢,٢٨	٤
٦	ضعف تقبل بعض الأخصائيين للعمل مع المعاقين سمعياً.	١٨	٥١,٤٣	٨	٢٢,٨٦	٩	٢٥,٧١	٧٩	٢,٢٥	٥
المجموع		١٢٠		٣٩		٥١		٤٨٩	١٣.٩٧	
المتوسط		٢٠		٦,٥		٨.٥		٨١.٥	٢.٣٢	
النسبة المئوية		٥٧.١٤		١٨.٥٧		٢٨.٢٩				
القوة النسبية		%٧٧.٦١								

- تشير نتائج الجدول السابق ان :
- توزيع عينة الدراسة طبقا الى الى تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي اثناء عملة مع جماعات المعاقين سمعياً جاءت كالتالي :

- جاء فى الترتيب الاول تعدد وتنوع الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.بمتوسط مرجح قدره.(٢,٥١).

جاء فى الترتيب الثانى نقص اهتمام الاخصائي الاجتماعي بالاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الاعاقة.بمتوسط مرجح قدره.(٢,٤٢) .

- جاء فى الترتيب الثالث قصور الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي في مجال الاعاقة. بمتوسط مرجح قدره.(٢,٤٠).

- ثم جاء فى الترتيب الاخير ضعف مهارات الاخصائي الاجتماعي في اعداد البرامج الخاصة بجماعة المعاقين سمعياً . بمتوسط مرجح قدره.(٢,٠٨).

دراسة شرين حسان العوضى ٢٠١٧حيث اشارت كانت أكثر الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين وعدم ملائمة العائد المادي الذي يحصل عليه الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة بما يقابلها من خدمات يقوم بها، وقلة إعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين داخل المؤسسة معوقات ترجع للبرنامج

جدول(٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للمعوقات ترجع للبرنامج

م	الاستجابة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف التخطيط لتنفيذ أنشطة البرنامج.	١٩	٥٤,٢٩	١٢	٣٤,٢٩	٤	١١,٤٣	٨٥	٢,٤٢	٤
٢	قلة المرونة في تنفيذ أنشطة البرنامج.	٢٠	٥٧,١٤	١٢	٣٤,٢٩	٣	٨,٥٧	٨٧	٢,٤٨	٢
٣	غياب المتابعة والتقييم لأنشطة البرامج.	٢٠	٥٧,١٤	٩	٢٥,٧١	٦	١٧,١٤	٨٤	٢,٤٠	٥
٤	اهمال الاستعانة بمتخصصين لتنفيذ الانشطة.	١٨	٥١,٤٣	٩	٢٥,٧١	٨	٢٢,٨٦	٨٠	٢,٢٨	٧

٥	أنشطة البرامج المنفذة بعيدة عن اهتمامات المعاقين.	١٩	٥٤,٢٩	٨	٢٢,٨٦	٨	٢٢,٨٦	٨١	٢,٣١	٦
٦	التركيز على الأنشطة الفردية التي تمارس مع المعاقين سمعياً.	٢٢	٦٢,٨٦	٧	٢٠	٦	١٧,١٤	٨٦	٢,٤٥	٣
٧	افتقاد التجديد والتنوع في البرامج المقدمة للمعاقين سمعياً داخل المؤسسة.	٢٣	٦٥,٧١	٨	٢٢,٨٦	٤	١١,٤٣	٨٩	٢,٥٤	١
المجموع		١٤١		٦٥		٣٩		٥٩٢	١٦,٩١	
المتوسط		٢٠,١٤		٩,٢٩		٥.٥٧		٨٤.٥	٢,٤١	
النسبة المئوية		٥٧.٥٥		٢٦.٥٤		١٥.٩١				
القوة النسبية		٨٠.٥٤%								

- تشير نتائج الجدول السابق ان :
- توزيع عينة الدراسة طبقا الى الى تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي اثناء عملة مع جماعات المعاقين سمعياً جاءت كالتالي :

- جاء فى الترتيب الاول افتقاد التجديد والتنوع في البرامج المقدمة للمعاقين سمعياً داخل المؤسسة بنسبة ٢,٥٤% .

جاء فى الترتيب الثانى قلة المرونة في تنفيذ أنشطة البرنامج . بمتوسط مرجح قدره.(٢,٤٨).

- جاء فى الترتيب الثالث التركيز على الأنشطة الفردية التي تمارس مع المعاقين سمعياً.. بمتوسط مرجح قدره.(٢,٤٥).

- ثم جاء فى الترتيب الاخير اهمال الاستعانة بمتخصصين لتنفيذ الانشطة بمتوسط مرجح قدره.(٢,٢٨).

وقد اتفقت مع نتائج هذا الجدول دراسة شرين حسان العوضى ٢٠١٧حيث اشارت كانت أكثر الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة وهي افتقاد التجديد والتنوع للبرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المؤسسة وعدم وعي المجتمع تجاه فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. وأوصت الدراسة بتوفير كافة سبل الرعاية للمعاقين داخل المؤسسات التي تهتم برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من رعاية)اجتماعية-صحية-تعليمية-ترويحية-دينية(

معوقات ترجع للمؤسسة

جدول(٧) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للمعوقات ترجع للمؤسسة

م	الاستجابة	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		الي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة اقتناع إدارة المؤسسة بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي.	١٨	٥١,٤٣	١٣	٣٧,١٤	٤	١١,٤٣	٨٤	٢,٤٠	٥
٢	جمود خطة العمل بالمؤسسة بما يحد من ممارسة البرامج والأنشطة.	٢١	٦٠	١٢	٣٤,٢٩	٢	٥,٧١	٨٩	٢,٥٤	٢
٣	قلة توفر التخصصات المهنية اللازمة لرعاية المعاقين سمعيا داخل المؤسسة.	٢١	٦٠	١٠	٢٨,٥٧	٤	١١,٤٢	٨٧	٢,٤٨	٤
٤	قلة عدد الأخصائيين الاجتماعين بالمؤسسة بالنسبة لأعداد المعاقين	٢٣	٦٥,٧١	٧	٢٠	٥	١٤,٢٩	٨٩	٢,٥٤	٢م

	سمعياً بها.									
٥	عجز المؤسسة عن توفير الامكانيات والموارد اللازمة لرعاية المعاقين سمعيا.	٢٧	٧٧,١٤	٧	٢٠	١	٢,٨٦	٩٦	٢,٧٤	١
المجموع		١١٠		٤٩		١٦		٤٤٩	١٢.٨٢	
المتوسط		٢٢		٩,٨		٣.٢		٨٩.٨	٢.٥٦	
النسبة المئوية		٦٢.٨٦		٢٨		٩.١٤				
القوة النسبية	%٨٥.٥٢									

- تشير نتائج الجدول السابق ان :
- توزيع عينة الدراسة طبقا الى الى تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي اثناء عملة مع جماعات المعاقين سمعياً: جاءت كالتالي :

- جاء فى الترتيب الاول عجز المؤسسة عن توفير الامكانيات والموارد اللازمة لرعاية المعاقين سمعياً.بمتوسط مرجح قدره.(٢,٧٤).

- فى الترتيب الثانى والثانى مكر جمود خطة العمل بالمؤسسة بما يحد من ممارسة البرامج والأنشطة. قلة عدد الأخصائيين الاجتماعين بالمؤسسة بالنسبة لأعداد المعاقين سمعياً بها . بمتوسط مرجح قدره.(٢,٥٤).

- ثم جاء فى الترتيب الاخير قلة اقتناع إدارة المؤسسة بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي . بمتوسط مرجح قدره.(٢,٤٠).

وقد اشارت دراسة نهى عبد الحميد عبد العزيز ٢٠٢٢ : الى اهم المعوقات التى تواجه الأخصائي الاجتماعي من أداء دوره مع ذوي الإعاقة المدمجين هي ضعف الاستجابة من جانب بعض المؤسسات والجمعيات الخيرية في المجتمع مع الأخصائي الاجتماعي وضعف العمل التطوعي من جانب أفراد المجتمع.

المراجع:

إبراهيم, أحمد حسني (٢٠٠٢): فاعلية برامج تأهيل المعاقين في تحسين نوعية حياتهم، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد (١٢)، المجلد (٢)، ص ١٣٧.

إبراهيم, إلهام عبدالخالق محمد (٢٠٠٩): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الأسرة بأساليب المعاملة الوالدية السوية للأبناء المعاقين سمعياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم، ص ٢٥، ٢٦.

أبو النصر ,مدحت محمد (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في رعاية وتأهيل متحدي الإعاقة، القاهرة، جمعية البسمة لخدمات المعاقين، مركز التعليم المتطور بكلية الطب بجامعة القاهرة، المؤتمر العلمي العربي الأول" الإعاقة والحق في الحياة" ، ص٣.

أبو النصر مدحت محمد محمود (٢٠٠٠): التأهيل ورعاية متحدى الإعاقة، القاهره , دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية، ص ١٤.

أبو النصر, مدحت (٢٠٠٤): تأهيل ورعاية متحدى الإعاقة، علاقة المعاق بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج , القاهرة، ايتراك للنشر، ص ١٥.

أحمد, ليلي كامل (٢٠٢٢): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والذكاء الاجتماعي للمعاقين سمعياً، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٨)، الجزء (١).

الأشقر, محمد علاء الدين (٢٠٠٢): الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقاتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية الجامعة الإسلامية ،غزة، فلسطين.

بدوى , احمد زكى (١٩٧٨): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان، بيروت, مكتبة لبنان, ص ٣٣١ .

بن حمد ,مواهب بنت أحمد (٢٠٢١): دور الأخصائي الاجتماعي في تأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة السمعية بمراكز التأهيل الشامل بمحافظة جدة، بحث منشور، مجلة الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد (٦)، المجلد (٢٩)، ص ٤٠٤.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٨): الكتاب الدوري السنوي، القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء, (٢٠٢٢). التقرير السنوي, القاهرة

حلمي ,محمد عادل (٢٠١٦): دور الخدمة الاجتماعية في تأهيل المعاقين سمعياً اجتماعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

حمزة ,أحمد ابراهيم (٢٠٠٣): معوقات دمج المعاقين في مدارس التعليم العام، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس عشر, كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٥٣٨

رمضان ,السيد (١٩٩٥): إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ص ١٣٥.

السكري, أحمد شفيق (٢٠١١): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص ٢٣٧.

السيد, حمادة أحمد (٢٠١٤): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التواصل لدى أسر المعاقين سمعياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ص٢.

شتا, السيد على (١٩٩٨) : نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، الاسكندرية، مكتبة الإشعاع، ص ١١٩

شمس الدين واخرون , محمد (٢٠٠٠) :العمليات الأساسية في العمل مع الجماعات ، الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الكتاب الجامعي الحديث ، ص ١٢-١٣

الصديقي، سلوي عثمان (١٩٩٨) : أساسيات في طريقة العمل مع الحالات الفردية في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٢٧٦.

عبد الصبور وآخرون ,يوسف (٢٠٢٠): المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المعاقين بصرياً، بحث منشور، مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٥)، ص ٩٨٩.

عبد العال ,أيمن محمود محمد (٢٠٠٨) : معوقات العمل مع الحالات الفردية بأجهزه رعاية الشباب الجامعى , بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي والعشرون , جامعه حلوان , كلية الخدمة الاجتماعية , المجلد الثاني , ص ٥١٤.

عبد القادر، أميره هاشم (٢٠٠٠): صراع الأدوار التي تؤديها المرأة الريفية في بعض العمليات الاجتماعية في إحدى قرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ص ٣٥.

عبد الواحد , محمد عرفات (٢٠١٠): استراتيجية التمكين في تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث والعشرون , المجلد (١)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، ص٤٥٩

عبده وحلاوة , بدرالدين كمال ، محمد السيد (٢٠٠١): رعاية المعاقين سمعياً وحركياً، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ٣٧.

على , محمد (١٩٩٨): التقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين ، المؤتمر القومي السابع للإتحاد ، ذوى الاحتياجات الخاصة القرن الحادي والعشرون في الوطن العربي ، اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعاقين ، القاهرة ، ٨-١٠ ديسمبر.

على ,محمد النوبي محمد (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوى الإعاقة السمعية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص١٩.

على، الهام محمد عبدالله (٢٠١٦): استخدام طريقة خدمة الجماعة فى الحد من المشكلات التى تواجه المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاسكندريه – كلية الاداب – معهد العلوم الاجتماعية

غباري ,محمد سلامة (٢٠٠٣): رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية ورعاية المعاقين، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص ١١.

فرحات, السيد محمد (٣٠٠٣):الحاجات النفسية لدى عينة من المعاقين حسياً "المكفوفين والصم،بحث منشور بمجلة البحوث النفسية والتربوية، المجلد (١٧) ,عدد (٢) , كلية التربية، جامعة المنوفية، ص ٦٢.

قاسم , محمد رفعت (١٩٩٩): تنظيم المجتمع – الأسس والأجهزة ، القاهرة ، دار نوبار للنشر، الطبعة الأولى، ص ٢٩٢.

كاشف, إيمان فؤاد (٢٠١٠): التربية الخاصة، مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب إرشادهم، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ص٣٥٤.

محمد ,محمد عبد الفتاح (١٩٩٦) : الخدمة الاجتماعية فى مجال تنمية المجتمع المحلى , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث , ص ٨٩

مرعى,البغدادى , ابراهيم بيومي ، محمد حسين (١٩٩٧): الجماعات في الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ص ص ١٧٥ ، ١٧٦.

مصطفى , احمد عبدالعزيز (٢٠١٤): دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة معوقات المساندة

الاجتماعية للمعاقين سمعيا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم، ص٣.

مصطفى ,احمد عبدالعزيز (٢٠١٤): مرجع سبق ذكره ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم.

مكاوى، أحمد شفيق حسن. (٢٠١٥). استخدام مدخل العلاج الجماعى فى الخدمة الاجتماعية وتحقيق الدمج الاجتماعى للأطفال المعاقين سمعياً: دراسة تجريبية مطبقة على إحدى مدارس الدمج بمحافظة الشرقية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣٨, ج٥ ، ٩٦٩ - ١٠١١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/732832

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٤): الصم وفقدان السمع، تم نشره في ٢٠٢٤/٢/٤، وتم الاطلاع عليه في ٢٠٢٤/٣/١٤، الرابط https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss

منقريوس , نصيف فهمى (٢٠١٢): أساسيات وديناميات التدخل المهني في خدمة الجماعة، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص٦٥

منقريوس, نصيف فهمى (٢٠٠٤): ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ص ص١٣٧، ١٣٨

النوحي، عبد العزيز فهمي (١٩٩٩): نظريات خدمة الفرد، القاهرة، دار الثقافة المصرية ، الجزء الثاني، ص ٨

Hyde, Merv(2006): Some Ethical Dimensions of cochlear Implantation for Deaf children and their families (journal of deaf studies and deaf Education, volume 11, N1.

Kuban. H, Christine. M (2004): Is deafness disease of poverty ? The association between Socioeconomic deprivation and congenital hearing impairment .

Smith, Deborah (2004): Introduction to Special Education: Teaching In An Age of Opportunity, (5th Ed)' Boston: Mattie Stepanek, USA.

Van, T , Goedhart , A , &Treffers , P (2011): Self-Concept and Psychopathology in Deaf Adolescents, Preliminary Support for Moderating Effects of Deafness Related Characteristics and Peer Problems. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 52(6).